المقدمة في كثير من الاحيان، كتقديم القروض للمزارعين في غير الموعد المناسب، اوبيع الادوية والعلاجات باسعار ان لم تكن اعلى من اسعار السوق فهي مساوية لها.

٢ ـ غياب التنسيق ما بين الجمعيات التعاونية: عند تناولنا لهذه المسألة فاننا نلمس ان هناك كثيراً من المشاريع المقامة من قبل الجمعيات التعاونية، لوكان يسودها تنسيق مسبق لكانت الفاعلية الانتاجية لها افضل واحسن، ويمكن التدليل على هذه الملاحظة من خلال النظر الى جمعيتي دير شرف وعين سينيا، حيث ان كلا الجمعيتين عملتا على انشاء مصنع للتنك لتعبئة زيت الزيتون، ويعود ذلك لغياب التنسيق ما بين هاتين الجمعيتين حول هذين المشروعين المتجانسين في الهدف، بالرغم من وجود مصانع للتنك في جنين ونابلس، في حين ان السوق المحلي لا يستوعب هذه الكمية من الانتاج، اضافة الى ان تكلفة التعليب عالية، وهذا ما يرفع من سعر عبوة الزيت المعبأة. مثلاً، فقد بيع كيلو الزيت الاسباني المعلب في العام ١٩٨٤ في الاردن بسعر ٦٠ قرشاً، في حين بيع الزيت المعلب من الضفة بسعر ١٥٠ قرشاً، هذا حسب ما ورد في المقابلة التي اجريت مع السيد بهجت عوده، رئيس جمعية بديا التعاونية.

٣ ـ غياب التخطيط الصحيح والتقييم الدقيق لامكانيات الجمعيات: وللتدليل على هذا الجانب فاننا نستشهد بمصنع الصابون الذي اقامته الجمعية التعاونية لعصر الزيتون في بيت جالا. فقد شرعت الجمعية في انشاء وتحضير هذا المصنع في عام ١٩٧٩، وقد وصلت قيمة تكلفة المصنع الى ١٧٠ الف دينار اردني، وتم الحصول على جزء كبير من هذا المبلغ من الانيرا ومن منظمة العمل التعاوني في عمان، في مقابلة اجريناها مع رئيس الجمعية اوضح لنا بان المصنع سوف يباشر عمله في مطلع عام ١٩٨٦. وفي مقابلة اخرى اجرتها صحيفة الفجر الانجليزية مع رئيس الجمعية ونشرت بتاريخ ٢٦/٧/٨٥، اوضح فيها رئيس الجمعية بأنه تم الحصول على هبة من الانيرا في عام ١٩٧٩، قدمت كدعم للمصنع، وهو المشروع الذي كان جاهزاً للانتاج في عام ١٩٨٢، ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم والمصنع لا ينتج شيئاً، ولا زالت الجمعية تنتظر احضار خبراء اجانب للفحص النهائي للمصنع. كما ويبدو ان الآلات التي اشترتها الجمعية للمصنع غير مصممة خصيصاً لزيت الزيتون، مع الأخذ بعين الاعتبار نسبة الاستهلاك التي جرت على المصنع.

ثالثاً: الجمعيات التعاونية في قطاع غزة والتي انشئت بتسهيلات ودعم من السلطات الاسرائيلية:

لقد انشئت جمعيتين تعاونيتين في قطاع غزة بدعم وتسهيل من هذه السلطات وينحصر دورهما في الوساطة ما بين المزارعين وشركة اغريكسكو، كما اوضح احد المسؤولين في احدى الجمعيتين. وهاتان الجمعيتان هما:

١ ـ الجمعية الزراعية لانتاج وتسويق الخضروات: والتي تأسست في عام ١٩٧٣، وتربطها علاقة مع شركة اغريكسكو قائمة على اساس تحديد واشتراط الشركة المذكورة لنوعية وكمية الانتاج الزراعي بما يتناسب مع مصالح هذه الشركة، وقد تم ذلك عام ١٩٧٨.